

5 - شرح الأربعين النووية (الدرس الخامس) - الشيخ سعد بن

شایم الحضیری

سعد بن شايم الحضيري

النبي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا حديث حسن رواه ابن ماجة دارقطنه وغيرهما مستدا - 00:00:00

روواه مالك رحمه الله تعالى في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا فاسقط أبا سعيد له طرق يقوى بعضها ببعض. هذا الحديث قاعدة من قواعد الشريعة من قواعد الكبرى الخمس. وهي - 00:00:17

اه رفع الضرر او الضرر يزال هنا قال لا ضرر ولا ضرار. هذا تلاحظ انه صيغته صيغة خبر لكنه فيه النهي يعني ايش لا تضاروا فيه النهي
نهي عن الضرر وعن الضرار - 00:00:37

وهل اللفظ يعني فيه تكرار؟ هو فيه تكرار في الظاهر هل هو من باب التأكيد او ان هناك فرقا بين الضرر والظرار يقول ابن رجب واختلفوا هل بين اللفظين فرق ام لا - 00:56:00

ال فعل بعضهم يقول الضرر بالاسم يعني المصدر - 00:15:15

والضرار المفاجأة المضارة وان كانت لفظة في ضرار لفظة اسمية لكن المقصود ايش؟ الفعل يعني المفاجأة له قال فالمعنى ان الضرر نفسه ان الضرر نفسه منتف في الشرع وادخال الضرر بغير حق كذلك. كانه يقول الضرر - 00:01:34

الاسم الذي هو نفس الضرر كله منفي من الشريعة والمضاراة منفيه ممنوعة هكذا على هذا القول. وقيل التفريق الثاني الظرر ان يدخل على غيره ظررا بما ينتفع هو به يضر غيره لينتفع هو - 00:01:59

والظرار ان يدخل على غيره ظررا بما لا منفعة له به فقط يضر الناس بلافائدة هذا بعض الاقوال آآكم من منع ما لا يضره ويضرر به الممنوع عنه - 00:02:21

وارجح هذا القول طائفة منهم ابن عبد البر وابن الصلاة وقيل الضرر ان يضر بمن لا يضره هذا المعنى الثالث الضرر ان تنظر من لا يضرك غافل عنك والضرر ان يضر بمن قد اظر به على وجه غير حائز - 00:02:40

يعني شخص اظر بك ممکن ان تعاقبه بقدر اه ظرره. لكن اذا زدت صار ضرارا سارة مرارا قال وبكل حال فالنبي صلی الله عليه وسلم انها نف، الظرو، والظرار بغير حق - 00:02:59

فاما ادخال الضرر على احد بحق اما لكونه يتعدى حدود الله فيعاقب بقدر جريمه او كونه ظلم نفسه وغيره فيطلب المظلوم
مقاتلته بالعدا . فهذا غير مراد قطعا . يعنـ. اه مضاراة المضارـ. ليست مقصودة المقصد - 00:03:17

ليش؟ ان تظر من لم ينظر هذا المقصود وانما المراد الحق الظاهر بغير حق. هذا الذي نهت عنه الشريعة تم معاقبة المعذبين الشريرة حادثة يوم اربعاء ٢١ فبراير ٢٠١٣ على يد عصابة اهلها واعتصمت بهم - ٠٣:٣٦

نعم على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لدعا رجال اموال قوم
اكون السيدة عا المدعى والمنزع من انك حدا شهادتكم دعاه الى اتفة وغبة هكذا معهده في الصبح جن - 00:03:52

هذا الحديث نعم بعضه غالبه في الصحيحين لكن الشيخ ذهب الى لفظة اه البيهقي لأنها يعني اجمع الصحيحين ما فيها الصحيحين

ليس فيها والبينة على المدعى لفظة هذى لكن فيها معناها - [00:04:14](#)
فيها في الصحيحين ايضاً حديث الاشعش انه لما ادعى هو ورجل على شيء قال له النبي صلى الله عليه وسلم بينك او يمينه بينك
البينة يعني الشهود او يمينك في هذا الحديث قال - [00:04:31](#)

البينة على المدعى واليمين على من يعني لو معنى الحديث لو ان اثنين تداعوا الى شيء مثلاً شخص يقول هذه لي وهذا يقول لي ارض مثلاً فيقال للمدعى مثلاً المدعى الذي جاء يدعي ويقول انها لي - [00:04:46](#)

وشهودك على انها لك قال ما عندي شهود اذا جاء بشهود انتهى قضي له لكن اذا لم يأتي بجهود يقال اليمين على المنكر نقول له احلف حتى نعطيها صحن - [00:05:03](#)

فاما حلف انتهى لكن لا يلتجأ الى اليمين الا عند انعدام سلبية لان البينة اقوى نعم لكن اذا اكل المدعى المدعى عليه قال له ما احلف يقضى عليه بالنكول. وهل تساند هذه النكول بيمين الآخر؟ على قولين للعلماء. يقال له احلف حتى تأخذها؟ لا - [00:05:21](#)

على كل هيئة المسألة هذه رد الشيخ ان يورد الحديث الذي هو قاعدة الباب اما تفاصيلها وجزئياتها تعارض البينات ونحو ذلك لها مباحث تبحث في كتب الفقه والشهادات نعم قال رحمه الله عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من - [00:05:46](#)

فليغيره بيده. فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف اليمان. رواه مسلم هذا الحديث قاعدة في هذا الباب في باب انكار المنكرات. وانها على ثلاث درجات من يستطيع التغيير - [00:06:10](#)

بيده بمعنى بلا ضرر على من تحت يده على الناس او الرجل في بيته له قدرة يغير اما اذا كان ليس له قدرة ايضاً تلزم عليه الامر لو غير في بيته شيء - [00:06:28](#)

صارت المشاكل في البيت اكثر من هذا ايضاً هذه لم يستطع فبسانه بسانه فاما لم يستطع فبسانه بمعنى ايش؟ يعظ ويبين ان لم يستطع صار اللسان اما لا ينفع واما - [00:06:47](#)

لا يخشى من العقوبة على نفسه او الضرر الاكبر اما ان يخشى على نفسه ان يعاقب لا يستطيع او يخشى ان يتفاقم الضرر يفتح باب الشر في اسباب اللي كان لفتنته في هذه الحالة - [00:07:06](#)

سقط عنه بقلبي. هذا الذي ليس له عذر فيه يكره الشيء في قلبه كيف ينكر بقلبه الكراهة يكون كارها لهذا المنكر يكفي وذلك اضعف اليمان قل درجاته لان الانسان اضعف اليمان ان يفعل في قلبه فقط - [00:07:24](#)

هذا الان يكره فاما وجدت المنكرات فانه ولم يستطع ان يغير او ينكر بسانه ويلتجأ الى قلبه وذلك اضعف اليمان والحمد لله هذا اذ دل على ان الامر الحمد لله في سعة لمن عجز. اما من قدر فبحسب قدرته لان الله يقول فاتقوا الله - [00:07:46](#)

ما استطعتم اتقوا الله ما استطعتم وهذا الحديث يعني الحقيقة يحتاج الى شرح لكن الوقت ضاق وكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية مفيد جداً في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:06](#)

مجلد الثامن والعشرين من الفتاوى له كلام جميل جداً يحسن الرجوع اليه قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا - [00:08:22](#)

ولا تدبروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخي المسلم المسلم اخو المسلم مسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه. ولا يحقره التقوى هنا. ويشير الى صبرى ثلاثاً ثلثاً مرات - [00:08:42](#)

الاحتراف كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم هذا الحديث اصل في حقوق المسلمين بعضهم على بعض يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث - [00:09:02](#)

لا تحسدوا يعني الحسد الذي هو تمنى زوال الخير عن الغير ان الحسد على نوعين حسد الغبطة الذي هو التمني مثل ما عند الغير من الخير دون ان يتمنى الزواج. رأى شخصاً حافظاً للقرآن يتمنى انه يحفظ القرآن - [00:09:24](#)

هذا غبط يسمى حسداً لغة الحسد المذموم هو تمنى زوال الخير عن الغير. يعني عن الغير عن آآ الذي لا يستحق الزوال اما الكافر من عم

باموال ؟ لا كافر عنده اموال - 00:09:44

وقوة وبيطش بالمسلمين ونقول لا انا ما انحسته الا انحست لان هذا فيه ظرر على الاسلام اتمنى زوار الخير عنها لكن الكلام عن ايش ؟
لانه قال لا تحاسدوا بين المسلمين - 00:10:01

ولا تناجشو النجس هو اثارة السلعة يرفع سعرها لا لاجلس الشراء. بل لاجل ايش ؟ ان يرتفع سعرها لاضرار بالسائل او المشتري هذا
ايضا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا يتبغضوا البغظاء بين المسلمين بلا سبب حتى لو كان لها سبب دنيوي ينبغي ازالته فكيف اذا كان بلا سبب
و والا اذا كان يعني لاجل الله عز وجل كونه فاجر - 00:10:34

يبغضه لاجل فجوري مثلا ظلمه وهكذا ولا تدابروا تدابرا ان يعرض بعضهم عن بعض وهي كنایة عن التقاطع
ولا بايع بعضكم على بايع بعض يعني اذا باع بيعا - 00:10:58

وعقده فجاء هذا وقال ابيع عندي بارخص او بيع سلعة معروفة. يقول سلعة بهذا بخمسين ريال فيقول عندي بارخص بخمسة
واربعين. بعد ما باعه هذا ما يجوز نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح البيع الثاني - 00:11:17

وكذلك لا يجري على شراءه بعد ما شرى استراحة فيأتي يقول انا اشتريها باغلى قال ولا يسوم على صومه اذا وجاء في رواية ولا يتم
على صومه اذا سام سوما مال اليه - 00:11:38

اما المزاد فلا ليس من السوم لان المزاد صاحب السلعة عرضها للزيادة ولذلك باع النبي صلى الله عليه وسلم سلعة رجل بمن يزيد
تساوموا عليه حتى باعها واضح يا اخوان - 00:11:53

المنهي عنه البيع على بيته والشراء على شراءه والسوم على سومه اما بايع من يزيد المزاد فلا لان صاحب السلعة اصلا عرضها للزيادة
لم يركن الى احد وكونوا عباد الله اخوانا المسلمين اخوه المسلمين - 00:12:10

يعني في الدين لا لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه لا يكذب عليه ويخدعه بالمكالمة وكذلك الا يخذلوه وفي رواية لا يسلمه يعني الى
عدوه ولا يخذله اذا استحق النصرة - 00:12:28

ولا يحقره كن فقير ولا كذا ثم اشار الى التقوى ها هنا يعني ايش القلب مقر التقوى والا هي ظاهرة على
الجوارح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى - 00:12:42

اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم النظر الى القلوب والاعمال لان التقوى اصلها في القلب وظاهرها في الاعمال بحسب امرى
من الشر ان يحقر اخوه المسلم يكفيه ان يكون شريرا - 00:12:57

ان يحقر اخوه المسلم. اخوه مسلم ويحقره ليش ؟ لانه فقير او ظعيف وكذا ؟ لا هذا شر ثم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه لا يتعرض له بشيء من ذلك - 00:13:13

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن من كربلة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربيه من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره - 00:13:27

الله بالدنيا والآخرة. الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:13:48

وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطاً به عمله لم يسرع به رواه مسلم بهذا اللفظ. الله اكبر. هذا حديث
عظيم الجلوس في حلقة العلم نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:14:08

اصبروا واحتسبوا انظر الى هذا الفضل العظيم الذي يكون حفظهم الملائكة ها ونزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة رحمة من
الله تنزل عليه وذكرهم الله فيمن عنده. الله اكبر اليهم الله في الملا الاعلى - 00:14:28

فلان وفلان وفلان اسمك ها يذكره الله في الملا الاعلى فلان ابن فلان جالس في المجلس يذكرني مجلس علم وذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم هذا فضل من الله الحمد لله الحمد لله - 00:14:46

هذا الحديث عظيم يقول من نفس عن مسلم كربة الشدة والضيق والتنفيس من النفس كأنه ضيق نفس له. ها فالجزاء من الاسلام فرج الله عنه ولو كربة يسيرة او عظيمة - 00:15:02

المهم انه من نفس عنه كربة نفس الله عنه. كربة من كرب يوم القيمة بالقيمة شديدة جدا نسأل الله ان يخفف علينا وان يدخلنا الجنة مع الابرار ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. الله اكبر - 00:15:19

من يسر على معاشر المعاشر من استدان دينا فاعثر في في الوفاء يسر عليه الى ان فناظرة الى ميسرة يسر الله عليه في الدنيا وفي الآخرة تتيسر اموره فضل الجزاء من جنس العمل. فضل الله - 00:15:35

والميسر هنا الله في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة كثرا مسلما في في شيء ذنب من الذنوب او عيب من العيوب او ستره الله في الدنيا - 00:15:53

وفي الآخرة. الله اكبر والله الفضل العظيم الذي يكشف عورات المسلمين يكشف الله عورته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بمسانده ولم يدخل الايمان قبله - 00:16:08

لا تتبعوا عورات المسلمين انه من تتبع عوره مسلم تتبع الله عورته وفضحه ولو في جوف بيته تجد بعض الناس اذا كذب فلان فعل فلان كذا يكشف سواء هادي عورات - 00:16:21

سترها الله فاسترها يجب عليك ستره يجب عليك ستره والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. يعني ما دام في عون أخيه يساعد أخيه فان الله يساعدك. ويقوم في عونه - 00:16:38

تأتيه المعونة من الله ومن سلك طريقة هنا طريقة نكرة يلتمس فيه علما علما نكرة قليل او كثير الطلاق الطريق الطريق قريب او بعيد ما دام انه سلك طريق العلم - 00:16:55

سواء من المجالس او من الكتب او من السفر او من النقل او من الجامعات او من كذا. علم المقصود بالعلم الشرعي يعني علم الكتاب والسنة ما تفرع عندها سهل الله له به طريقة الى الجنة. الله اكبر - 00:17:10

تيسير عليه سبيل الجنة. اعماله للجنة تيسير عليه الامور يصبح اه اعمال الجنة عليه سهلة ما تعسر عليه ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله في بيت من بيوت الله يشمل المساجد قطعا لانها هي بيوت الله - 00:17:26

ويدخل فيها مجالس العلم سواء في المساجد او في المدارس او في البيوت ما دام انه مجلس علم يدخل فيها لان هذا على الغلة قالوا الذكر الحديث مفهومه لا مفهوم له لانه في الغالب انها مجالس العلم - 00:17:45

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اما تلاوة دراسة تلاوة او لاجل التلاوة ويتدارسونه بينهم باحكامه وتفسيره وتجويده ونحو ذلك نزلت عليهم ايش ؟ السكينة الرحمة ذكرهم الله في من عنده - 00:18:02

ثم قال ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة شريف فلان ابن فلان كذا نسبة ما يسرع به العمل هو الذي يسرع باللسان عند الله حتى يكون ولها من اولياء الله. يسرع تجده سلك الطريق فاسرع الى الله - 00:18:24

والنسب ما ينفعه في هذه الموضع. الذي ينفع العمل نسأل الله من فضله. نعم قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله - 00:18:43

كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمنهم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها عملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعين حسنة ضعف الى باب كثيرة. وان ام بسيئة فلم يعملها كتبها الله - 00:19:03

عند حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحه بهذه الحروف فانظر يا أخي وفقنا الله واياك الى عظم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ - 00:19:23

وقوله عنده نعم تابع. اشارة الى الاعتناء بها. وقوله كاملة للتوكيل وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكتدتها بكمامة. وان عملها كتبها الله سيئة واحدة - 00:19:43

فاكد تقنيتها بواحدة ولم يؤكدتها بكمامة. فللله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله توفير. نعم. هذا علق الشيخ هنا على هذا

ال الحديث وهو مسألة انه يقول من هم ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:20:07

كتب يحتمل ان المراد بالكتاب يعني القدرة قدر الاعمالها وعلى العباد. ويحتمل انها كتابة الجزاء عليها. كتب الجزاء عليها وهذا يعني يفسره الحديث يعني اه وكذلك احتمل كتابة الملائكة للحسنات كيف؟ كيف يكون - 00:20:27

ولذلك جاء في الحديث اذا اراد عبدي ان الله يقول للملائكة اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوا لها عليه حتى ي عملها فاكتبوها له بعثتها. وان تركها من اجله فاكتبوها له حسنة - 00:20:50

وهذا الحديث في صحيح البخاري تبين ان المراد ايش كتب الحسنات والسيئات اي آآ امر بكتابتها على العباد على هذا النحو امر بكتابتها على العباد في صاحفهم على هذا النحو على هذا الترتيب. ثم بين ذلك - 00:21:07

فمن هم بحسنة فلم ي عملها كتبها الله له حسنة كاملة. يعني فلم ي عملها صرف عنها صارف قهري او صارف نحو يعني منه مانع اراد ان يذهب لكذا - 00:21:26

يا امررين فصرفه امر اخر عنها. فهنا هذا الامر الذي هم به حسنة مثلا صلة احد او من اقاربه او كذا فصرفه اخر لامر فهنا الصارف هذا هم بحسنة كتببت له حسنة كاملة - 00:21:42

باجرها لاجلها هم ان يأخذ عمرة فبذل الاسباب واراد كذا فما استطاع ما جاءه له عمرة كاملة فضل من الله دام انه عزم عليه هم اه واذا هم بها فعملها كتب الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف - 00:21:59

الى اضعاف كثيرة اقل العشر الحسنة ومنها ما يصل الى سبعمائة ضعف ومنها الى اضعف كثيرة لا يعلمها الا الله حسب ما يكون من العمل او من النية او من الذي وقعت له - 00:22:22

فقد تقع صدقة في يد فقير في احوال حال اليها صالح بار في ظرف زمان بر واحسان وفي زمن كذا في مكان آآ يكون العمل فيه افضل اعظم من شيء اخر - 00:22:42

وهو قليل. فيختلف باختلاف الاحوال ثم السينيات قال اذا عملها هم بسيئة هم بسيئة فلم ي عملها امتنع منها كتبها الله عنده حسنات كاملة. هم بها هم ان ي عمل سيئة ثم تركها لله. لانه جاء في الحديث قال وان تركها من اجل - 00:22:58

فاكتبوها له حسنة اذا تركها لله خوف من الله خوفا من عقوبته تقوى لله احتساب للاجر بعض الناس يريد ان مثلا ان يفعل شيئا ثم يقول لا والله اتركه لله - 00:23:19

او بعضهم يخاف ان تنزل عقوبة سواء في الدنيا او في الآخرة بعض الناس كثير من الناس يترك الاثام خشية عقوبة الله في الدنيا تركها لله لان الخوف من الله - 00:23:38

خوف من الله اما اذا تركها قال فان عملها كتب الله حسنة الكاملة واحدة واحدة سيئة عفوا السيئة. قال سيئة واحدة. ما قال كاملة صورت هذا الشيء ذلك فضل الله - 00:23:50

لذلك الشيخ يقول فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها كاملة اللي انا ذكر واحد ما ذكره عشرا نسأل الله من فضله ونسأله الله ان يرحمنا برحمته. نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولها فقد اذن - 00:24:10

بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسط بها. ورجله التي يمشي بها - 00:24:38

انني اعطيته. ولئن استعاذه لاعيذه. رواه البخاري. هذا حديث عظيم جدا فيه عدة امور منها من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب اولياء الله من هم؟ الا ان اولياء الله - 00:24:58

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. فاهل التقوى والايمان هذا اولياء الله من عاداهم اذنه الله بالحرب اعلن عليه الحرب فمن حاربه الله لا نصرة له. فلذلك لا تجعل مسلما عدوا لك - 00:25:16

لان المسلم مولي الله احرص على هذا اخشى من ايش؟ من انتصار الله له. فكيف اذا كان ممن عرف بالصلاح الشي الثاني قوله في

هذا الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. يدل على ان الفرائض افضل من النوافل - [00:25:34](#)

وليحرص عليها ثم بين فضل النوافل قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب يصل الى درجة الولاية والمحبة ليش؟
بكثرة النوافل يحرض العبد على النوافل لا يقول هذه سنة. لان السنة قد تفعلها توصلك الى - [00:25:55](#)

محبة الله ثم كيف اذا وصل الى محبة الله وفقه الله في سمعه وبصره ويده ورجلي واستجابة دعائه واعادته اذا استعاد الله يوفق لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يرى الا ما يرضي الله - [00:26:14](#)

ولا يبطش بيده الا ما يرضي الله. ولا يمشي الا ما يرضي الله وان وقع منه شيء من الخطأها وفقه الله للتوبة وفقه الله للتوبة.
وكذلك دعاؤه مستجاب واستعاذه مستجابة. نسأل الله من فضله - [00:26:34](#)

اسأل الله ان يرزقنا ولاليته نعم قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان - [00:26:51](#)

حديث حسن رواه ابن ماجه البهقي وغيرهما تجاوز لي عن امتي يعني امة الاجابة امته الذين اجابوه صلى الله عليه وسلم واتبعوه اهل الاسلام الخطأ يدل هذا انه من خصائص هذه الامة - [00:27:04](#)

انها عفا الله عن خطأها ونسى انها وما اكره عليه العبد كما قال عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله عز وجل قد فعلت كما في صحيح مسلم - [00:27:21](#)

عفا الله عنا الحمد لله الخطأ معفو عنه وكذلك اذا نسي المغفو عنه لكن هذا ازالة للاثام وما يتعلق بحقوق الله وليس عفوا عن حقوق الناس. فلو اخطأ الانسان نسي فمثلا قصر في حق احد - [00:27:34](#)

مثلا او آما من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدر - [00:27:54](#)

هذا حديث عظيم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه فقال كن في الدنيا انك غريب او عابر سبيل. كان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظرك - [00:28:18](#)

المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا حديث عظيم في في الرقائق. كن في الدنيا كأنك غريب. خلا بمنكبيه او بمنكبيه اما على الثنوية او على الافراد اما باحد المنكبين او بهما جميما - [00:28:41](#)

فقال له هذا يدل على الموعظة يعني عن قربك في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. الغريب اذا جاء في بلد ما يستغل فيها يعني يحرض على انه يشتري فيها لانه ما يملك - [00:29:03](#)

فهو مسافر او عابر السبيل مرار في طريق مررت الى طريق قرية وشفت فيها شيء جميل تشتريه ما لك حاجة فيه الا ما تحمله معا كذلك ان لا تشغل بالدنيا - [00:29:18](#)

لماذا؟ لأنك غريب ومن اهل الآخرة تتزود اليها ابن عمر كان ظبط ذلك قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. وجاء مرويا في بعض الآثار انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

انه لا تنتظر الصباح. هكذا ضابطها كيف تفهمها لا تنتظر الصباح. اعمل عمل اليوم الذي كانك تموت غدا كما جاء في بعض الروايات فانك قال اعمل كأنك تموت غدا فلا تنتظر وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - [00:29:46](#)

لا الله لا الله هذا كل حديث عظيم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل في ظلي تحت ظلي شجرة ثم راح وتركها. نعم بعده - [00:30:09](#)

قال رحمة الله عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى لا يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بأسناد صحيح. نعم. كتاب الحجة لابي الفتح المقدسي - [00:30:23](#)

رحمه الله طبع المختصر منه الحجة لتارك المحجة وفي العقائد في الحقيقة وذكر هذا الحديث والحديث رواه ابن ابي عاصم

والمسيحي في المدخل وغيرهم فهو حديث آتا كما قال الشيخ حديث حسن - 00:30:43

حسن صحيح وبعدهم تكلم فيه وظفته لكن ابن حجر كذلك يعني قوته كما في سكت عنه فيفتح الباري ومعناه صحيح لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تعا لما حثت به - 00:31:00

يعني لا يؤمن كمال الایمان حتى يكون هواه وميشه تبعا لما جاء به النبي سواء الهواء النفسي القلب او الهواء العقلي الهوا هو الهوا، الهوى، القلب، ها بر جع الـ، كماـ، الایمان - 00:31:15

تجد من الناس من يصبح هواه يحب ما يحبه الله. كمال الایمان لكن الایمان الواجب هو ان يكون هواك العقلی. كيف هواك العقلی؟ هو ان تنظر هذا برض. الله ام لا. حت. وله كان. تحب اه الباطا. مسما. النفس. - 00:31:34

ولكن العقل يحملك على ذلك فتقول هذا هو الحق وهذا هو الذي فعقلك يحملك عليه. كمثل محبتك للدواء المر
محبته ذاته، محبة عقلاً، محبة العقل، حماه عقله، أما الذهمة ما ترده - 52:31:00

الابرة الان يحب الابرة انها تبطه ما يحبه. لكن يحملها على العقل ومعرفة المصلحة فهذا هو ايش الهوى العقلي العاقل هو الذي يكون
00:32:13 - ١٣١٤ هـ ٢٠١٥ م - حلقة ١١

اذا بلغ ان نفسه تميل الى ما يحبه الله ورسوله هذا بلغ الكمالات. نسأل الله من فضله. نعم قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال
سمعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابا زيد اما ملائكة ما - 30:32:00

ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو
اتتني بتهمة انتقام مني بالاشارة الى المقالة رقم ٢٠١٣٢٤٨

رحمه الله وقال حديث حسن. نعم. هذا حديث حسن صحيح جاء ايضاً بطرق عن بعض الصحابة وهو حديث صحيح. اسناده هذا لا يزيد عن سبعة احاديث.

ما دام يدعوه الله ويرجوه فان الله عز وجل يغفر له. شف انظركم ذكر من اسباب المغفرة. الدعاء والاستغفار والتوحيد من اسباب

يقول غرفت لك على ما كان منك ولا ابالي. وفي رواية بعض النسخ فيك نسخة الترمذى فيك على ما كان فيك اي من العيوب ولا

فيغفر لعبدك يا ابن ادم لو بلغت عيوبك ذنوبك عنان السماء السحاب او السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالى.

يكثر العبد من الاستغفار كذلك لو اتى بقرب الارض اي بملئها وما يقاربها من الخطايا ثم جاءها بالتوحيد لا يشرك بالله شيئاً لاتاه الله يغفر الله له اذا ساء ووعد هذا وعد من الله. والله لا يخرج في المياد - ٦٥,٣٣,٣٧

بعاربها معرفة لأن الله لا ان الله كما قال ان الله لا يعقر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لكن يحفو التوحيد حتى - 00:34:14

يكون موعوداً بذلك. يتحقق التوحيد ويحرص عليه. نسأل الله تعالى أن يمن علينا بالإيمان والسلام والتوكيد مغفرة الذنوب وينفعنا بما قلنا وسمعنا وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لكل خير انه جود كريم - 38:34:00

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام انت ها ولا - 00:34:58